Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأبلغ البلغاء ، وأعقل العقلاء ، وأفصح الفصحاء . زكى الله عقله فقال : ﴿ **مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوى** ﴾(١) ، وزكى لسانه فقال : ﴿ **وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الهَوى** ﴾(٢) ، وزكى شرعه فقال : ﴿ **إن هُو إلا وَحْيٌ يُوحَى** ﴾(٣) ، وزكى جليسه فقال : ﴿ **عَلَّمَهُ شدِيدُ القُوَى** ﴾(٤) ، وزكى فؤاده فقال : ﴿ **مَاكَذَبَ الفؤادُ مارَأى** ﴾(٥) ، وزكى بصره فقال : ﴿ **مَازَاغَ البَصَرُ ومَا طَغَى** ﴾(٦) ، وزكاه كله ، فقال : ﴿ **وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيم** ﴾(٧) شهادة نطق بها العلى العظيم لصاحب الخلق العظيم .

جاء أعرابى إلى رسول الله ﷺ وقال أوصنى يارسول الله : « قال له لاتغضب . قال : زدنى ، قال : لاتغضب . قال : زدنى ، قال : لاتغضب ولك الجنة » .

نعم لاتغضب ؛ لأن الغضبان يقول مالا يعلم ، ويُعَلِّم قبل أن يتعلم ، ولا يخاف أن يأثم ..وإذا أثم لايندم . لاتغضب . نعم لأن الغضب يحدث اختلالا فى الدورة الدموية وتنتفض العروق بالدم ويرتفع ضغطه ، وعندئذ تغلق المفاهيم أمام الغضبان ؛ ولذا قال سيد الأنام : لايقضى القاضى وهو غضبان .

وقد دخل رجل أعرابى غليظ القلب ، مشمئز النفس ، دخل على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، وهو فى دار الإمارة ، وقال له : ياعمر أنت لاتعدل فى القضية ولا تقسم بالسوية ، وعندئذ انتفض عمر من مكانه ، فلم يكن أحد على وجه الأرض أعدل منه بعد أبى بكر ، وبعد سيدنا محمد ، واغرورقت عيناه ، وانتفخت أوداجه وقام ليبطش بالأعرابى ، وكان بجانبه على ، كانت بطانته على . « إذا رضى الله عن الأمير رزقه بطانة صالحة ، فإذا غضب عليه رزقه بطانة سوء » وكان على نورا وبهاءاً ورحمة ، فماذا قال على حينما رأى عمر يريد أن يبطش

---

(١) النجم ٢ .
(٢) النجم ٣ .
(٣) النجم ٤ .
(٤) النجم ٥ .
(٥) النجم ١١ .
(٦) النجم ١٧ .
(٧) القلم ٤ .